

لسان العرب

(سمن) السَّمَنُ نقيض الهُزال والسَّمِينُ خلاف المَهْزُول سَمِنَ يَسْمَنُ سَمِنًا وَسَمَانَةً عن ابن الأعرابي وأنشد ركبناها سمانتها فلما بدت منها السَّناسِنُ والضُّلوعُ أراد ركبناها طُولَ سمانتها وشيء سامِنٌ وسمين والجمع سَمَانٌ قال سيبويه ولم يقولوا سُمْناء استَغْنَوْا عنه بِسَمَانٍ وقال اللحياني إذا كان السَّمَنُ خَلْقَةً قيل هذا رجل مُسْمِنٍ وقد أَسْمَنَ وَسَمَّيْنَهُ جعله سميناً وتسمَّيْنُ وَسَمَّيْنَهُ غيرُهُ وفي المثل سَمَّيْنُ كُلِّبِكَ يَا كُلَّيْكَ وقالوا اليَدَمَةُ تُسْمِنُ ولا تُغْزِرُ أَي أنها تجعل الإبل سَمِينَةً ولا تجعلها غَزَاراً وقال بعضهم امرأة مُسْمِنَةٌ سَمِينَةٌ ومُسَمَّيْنَةٌ بِالْأَدْوِيَةِ وَأَسْمَنَ الرَّجُلُ مَلَكَ سَمِيناً أَوْ اشْتَرَاهُ أَوْ وَهَبَهُ وَأَسْمَنَ الْقَوْمُ سَمِنَتِ مَوَاشِيَهُمْ وَنَعَمَتْهُمْ فَهَمُ مُسْمِنُونَ وَاسْتَسْمِنَتِ اللَّحْمُ أَي وَجَدَتْهُ سَمِيناً وَاسْتَسْمِنَ الشَّيْءُ طَلَبَهُ سَمِيناً أَوْ وَجَدَهُ كَذَلِكَ وَاسْتَسْمِنَهُ عَدُوُّهُ سَمِيناً وَطَعَامَ مَسْمُونَةٍ لِلْجَسَمِ وَالسُّمْنَةُ دَوَاءٌ يَتَخَذُ لِلسَّمَنِ فِي التَّهْذِيبِ السُّمْنَةُ دَوَاءٌ تُسَمَّيْنُ بِهِ الْمَرَأَةَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيلُ لِلْمُسَمَّيْنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ فَتْرَةٍ فِي الْعِظَامِ أَي اللَّاتِي يَسْتَعْمِلْنَ السُّمْنَةَ وَهُوَ دَوَاءٌ يَتَسَمَّيْنُ بِهِ النِّسَاءُ وَقَدْ سُمِّدَتْ فِيهِ مُسَمَّيْنَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّيْنُونَ أَي يَتَكَثَّرُونَ بِمَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَيَدَّعَوْنَ مَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الشَّيْءِ رَفَرٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ جَمْعُهُمُ الْمَالَ لِيُطْلَحَقُوا بِذَوِي الشَّيْءِ رَفَرٍ وَقِيلَ مَعْنَى يَتَسَمَّيْنُونَ يَحْبُونَ التَّوَسُّعَ فِي الْمَأْكَلِ وَالْمَشَارِبِ وَهِيَ أَسْبَابُ السَّمَنِ وَفِي حَدِيثِ آخِرٍ وَيَطْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ وَوَضَعَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقٍ حَدِيثاً ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَتَسَمَّيْنُونَ فِي بَابِ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَمَا يُدَمُّ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ A خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلَاؤُونَهُمْ ثُمَّ يَطْهَرُ فِيهِمْ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا وَفِي حَدِيثِ آخِرٍ عَنِ النَّبِيِّ A يَقُولُ لِرَجُلٍ سَمِينٍ وَيُؤْمِي بِإِصْبَعِهِ إِلَى بَطْنِهِ لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خِيراً لَكَ وَأَرْضُ سَمِينَةٍ جَيِّدَةٌ التُّرْبُ قَلِيلَةُ الْحَجَارَةِ قَوِيَّةٌ عَلَى تَرْشِيعِ النَّبْتِ وَالسَّمَنُ سِلَاقُ اللَّابِنِ وَالسَّمَنُ سِلَاقُ الزُّبْدِ وَالسَّمَنُ لِلْبَقَرِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمِعْزَى قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ وَذَكَرَ مِعْزَى لَهُ فَتَمْلَأُ بِبَيْتِنَا أَقِطاً وَسَمْناً وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَعَ وَرِيٍّ وَالْجَمْعُ أَسْمُنٌ وَسُمُونٌ وَسُمْنَانٌ مِثْلُ عَيْدٍ وَعُيُودَانٍ وَطَهْرٍ وَطَهْرَانٍ وَسَمَنَ الطَّعَامَ يَسْمُنُهُ سَمْناً فَهُوَ مَسْمُونٌ عَمَلُهُ بِالسَّمَنِ وَلَتَّاهُ بِهِ وَقَالَ عَطِيمٌ الْقَفَا رَخْوُ الْخَوَاصِرِ

أَوْهَيْدَتْ لَهُ عَجْوَةً مَسْمُوءَةً وَخَمِيرٌ قَالَ ابْن بَرِي قَالَ عَلِي بْنُ حَمْزَةَ إِنَّمَا هُوَ
أُرْهَيْدَتْ لَهُ عَجْوَةً أَيْ أُعِدَّتْ وَأُدِيَّتْ كَقَوْلِهِ عَيْدِيَّةٌ أُرْهَيْدَتْ فِيهَا
الدنانير يريد أَنَّهُ مَنْقُولٌ بِالْهَمْزَةِ مِنْ رَهَنْ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ قَالَ الشَّاعِرُ الْخُبْزُ
وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ وَقَهْوَةٌ رَاوُوقُهَا سَاكِبٌ وَسَمَنْ الْخُبْزِ وَسَمَّيْنَاهُ وَأَسْمَنْهُ
لَتَّيْنَهُ بِالسَّيِّئِ وَسَمَّيْنَاهُ لَهُ إِذَا أَدَمَّتْ لَهُ بِالسَّيِّئِ وَأَسْمَنْهُ الرَّجُلُ اشْتَرَى
سَمْنًا وَرَجُلٌ سَامِنٌ ذُو سَمْنٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَا بَيْنَ أَيْ ذُو تَمَرٍ وَلَبِنٌ وَأَسْمَنْهُ
الْقَوْمُ كَثَرَ عِنْدَهُمُ السَّيِّئُ وَسَمَّيْنَاهُمْ تَسْمِينًا زَوْدَهُمُ السَّيِّئُ وَجَاؤُهَا
يَسْتَسْمِنُونَ أَيْ يَطْلُبُونَ السَّيِّئَ أَنْ يُوْهَبَ لَهُمُ وَالسَّيِّئُ بَائِعُ السَّيِّئِ
الْجَوْهَرِيُّ السَّيِّئُ إِنْ جَعَلْتَهُ بَائِعَ السَّيِّئِ انْصَرَفَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنَ السَّيِّئِ لَمْ يَنْصَرَفْ فِي
الْمَعْرِفَةِ وَيُقَالُ سَمَّيْنَاهُ وَأَسْمَمْنَاهُ إِذَا أَطْعَمْتَهُ السَّيِّئَ وَقَالَ الرَّاجِزُ لَمَّا نَزَلْنَا
حَاضِرَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ سِرَاقِ عُقْبَةَ مَتَيْنَةٍ صَرَرْنَا إِلَى جَارِيَةٍ مَكِينَةٍ ذَاتِ سُرُورٍ
عَيْنُهَا سَخِينَةٌ فَبَاكَرَتْنَا جَفْنَةً بِطَيْنَةٍ لَحْمٍ جَزُورٍ عَذَّةٍ سَمِينَةٍ أَيْ
مَسْمُونَةٍ مِنَ السَّيِّئِ لَا مِنَ السَّيِّئِ وَقَوْلُهُ جَارِيَةٌ يَرِيدُ عَيْنًا تَجْرِي بِالْمَاءِ مَكِينَةٌ مَتَمَكِّنَةٌ
فِي الْأَرْضِ ذَاتِ سُرُورٍ يُسَرَّرُ بِهَا النَّازِلُ وَالتَّسْمِينُ التَّبْرِيدُ طَائِفِيَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ
أَنَّهُ أُتِيَ بِسَمَكَةٍ مَشْوِيَةٍ فَقَالَ لِلَّذِي حَمَلَهَا سَمَّيْنَاهُ فَلَمْ يَدْرَ مَا يَرِيدُ فَقَالَ عَذَّةٌ سَمِينَةٌ بَنُ
سَعِيدٍ إِنَّهُ يَقُولُ لَكَ بَرْدٌ قَلِيلًا وَالسَّيِّئُ طَائِرٌ وَاحِدَتُهُ سُمَانَةٌ وَقَدْ يَكُونُ
السَّيِّئُ سُمَانَةً وَاحِدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقُلْ سُمَانَةً بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ نَفْسِي تَمَقَّسُ
مِنْ سُمَانَةِ الْأَقْبُرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَسْمَالُ وَالْأَسْمَانُ الْأُزُرُ الْخُلُقَانُ وَالسَّيِّئُ
أَصْبَاغٌ يُزَخَّرُ بِهَا اسْمُ كَالْجَبَّانِ وَسَمَنْهُ وَسَمَانٌ وَسُمْنَانٌ وَسُمَيْنَةٌ مَوَاضِعُ
وَالسَّيِّئُ مَذْيَبَةٌ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ دُهِرِيُّونَ الْجَوْهَرِيُّ السَّيِّئُ مَذْيَبَةٌ بَضْمُ السَّيْنِ وَفَتْحُ
الْمِيمِ فَرْقَةٌ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ تَقُولُ بِالتَّسْنِاسُخِ وَتَنْكَرُ وَقَوْعُ الْعِلْمِ بِالْإِخْبَارِ
وَالسَّيِّئُ مَنَّةٌ عَشْبَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَقُضْبٌ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ لَهَا نَوْرَةٌ بَيْضَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
السَّيِّئُ مَنَّةٌ مِنَ الْجَذْبَةِ تَذْبِطُ بِنُجُومِ الصَّيْفِ وَتَدُومُ خُضْرَتُهَا